

## بوتين بإمكانه البقاء في السلطة حتى 2036

موسكو - وقع الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين الإذن قانوناً يسمح له بالترشح لولايتين رئاسيتين جديدتين عندما تنتهي ولايته الحالية في عام 2024. ويمهد القانون الطريق أمام بوتين للبقاء في السلطة حتى عام 2036 إذا أراد ذلك وفاز في الانتخابات.

ويعكس هذا التشريع تعديلات واسعة أجريت على الدستور في العام الماضي.

ويتولى بوتين، ضابط المخابرات السوفيتية السابق، السلطة منذ عام 1999 إما كرئيس للبلاد أو كرئيس للوزراء، ولم يستبعد الترشح مجدداً وإن كان قد قال إنه لم يتخذ قراره النهائي بعد.

ويرى منتقدوه أنه يعتزم الترشح بالسلطة مثلما فعل الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف الذي ظل بالمنصب إلى أن وافته المنية، فيما يرى آخرون أنه يبقي خياراته مفتوحة وربما يسلم المقاليد لوريث يختاره بنفسه وإن كان غير معروفاً في الوقت الحالي.

وقال أندريه كوليسنيكوف كبير الباحثين في مركز كارنيغي في موسكو "حيث أن الرئيس لم يجد خليفة، فقد نصب نفسه".

وقدح الروس العام الماضي الباب أمام بوتين بتصويتهم بأغلبية ساحقة لصالح حزمة تعديلات دستورية تسمح له بترشيح نفسه للرئاسة فترتين جديدتين، غير أن معارضين قالوا إن النتائج شهدت تزويراً على نطاق واسع.

وقال السياسي المعارض اليكسي نافالني إن التصويت مجرد استعراض لا شرعية له وغير قانوني هدفه إضفاء الصفة القانونية على تولي بوتين الرئاسة مدى الحياة.

وعبرت الولايات المتحدة حينها عن القلق إزاء الاستفتاء على تعديلات دستورية في روسيا ما يسمح لبوتين بالبقاء في السلطة قدر ما يشاء.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مورغان أورتيجوس "نشعر بالقلق إزاء تقارير عن جهود الحكومة الروسية للتلاعب بنتائج الاستفتاء الأخير حول التعديلات الدستورية، ومنها إكراه ناخبين والضغط على معارضين للتعديلات وقبوع على مراقبين مستقلين للاقتراع".

وبدوره دعا الاتحاد الأوروبي روسيا إلى التحقيق في شبهات بمخالفات خلال الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو "أخذنا علماً بتقارير واتهامات عن حصول مخالفات خلال التصويت، ومنها إكراه ناخبين والتصويت مرتين وانتهاك سرية التصويت وانتهاكات باستخدام الشرطة العنف ضد صحافي كان متواجداً". وأضاف في مؤتمر صحافي في بروكسل "نتوقع أن يتم التحقيق في تلك التقارير كما ينبغي، لأنها اتهامات خطيرة".

# السجن مصير ضباط متقاعدين انتقدوا سياسات أردوغان

## فوبيا الانقلابات تلاحق الرئيس التركي



اعتقال أصحاب الرأي الآخر عقيدة أردوغانية

وأضافوا أن الاتفاقية سمحت لتركي بالبقاء على الحياد خلال الحرب العالمية الثانية، وتضمن السلام في البحر الأسود بشكل عام. ويعد هذا البيان أحدث تطور جدي في موقف القوات المسلحة من مساعي أردوغان لزعة التزامات تركيا الدولية والإقليمية والتلاعب بها كيفما شاء بعدما أوجد لنفسه غطاء دستوريا في ظل النظام الرئاسي والسعي للتوصل من دستور تركيا والترؤيع لإقرار دستور جديد قبيل انتخابات 2023.

السنوات الماضية من قبل ضباط الجيش منذ محاولة الانقلاب عام 2016. وجاء في الكتاب المفتوح "تؤيد البحار الأسود بشكل عام. يمكن أن يضع اتفاقية مونترو موضع جدل".

ووصف الأدميرالات الاتفاقية بأنها "أكبر انصرام دبلوماسي منفرد أكمل معاهدة لوزان للسلام" التي حددت معظم حدود تركيا الحديثة في عام 1923، وقالوا إن المضائق التركية كانت "من بين أهم الممرات المائية في العالم".

والأسود من دون المرور بمضائق خاضعة لبندو اتفاقية مونترو. وتشكلت أحزاب معارضة وسياسيون أتراك بين فيهم ورئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو من حزب الشعب الجمهوري المعارض، في جدوى مشروع القناة لأسباب مالية وبيئية.

واعتبر 103 أدميرالات متقاعدين أن فتح نقاش حول اتفاقية مونترو يثير القلق، واصفين إياها بأنها تشكل أفضل حماية لمصالح تركيا في تحد مباشر لأردوغان لم يعهده خلال

مَرَّت حكومة حزب العدالة والتنمية وفق ما كان متوقعا من التنديد ببيان انتقد من خلاله ضباط أتراك متقاعدون مشروع قناة إسطنبول إلى الزج بهم في السجن بتهمة الانقلاب، وهي تهمة جاهزة يوظفها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كلما ضاق عليه هامش المناورة.

إسطنبول - أوقف الإثنين عشرة أدميرالات متقاعدين غداً نشر رسالة مفتوحة وقعها العشرات من الضباط السابقين تنتقد مشروعاً للرئيس رجب طيب أردوغان لشق قناة في إسطنبول، في خطوة يرى مراقبون أنها طال

انتظارها من قبل الرئيس التركي الذي يبحث عن شراكة لتدراك تاكل شعبيته الانتخابية وليس أفضل من تهم الانقلاب سبباً إلى ذلك.

وقال أردوغان عقب ترؤسه اجتماعاً تقييمياً حول بيان الضباط "إن بيان الضباط المتقاعدين يتجاوز حرية التعبير وإنه انقلاب ضمني". وأضاف "بيان الضباط المتقاعدين ناجم عن نوايا سيئة"، مبيناً أنه ليس من مهامهم نشر بيانات تتضمن تلميحات انقلابية.

وتابع قائلاً "جميع الهجمات التي استهدفت الديمقراطية في تركيا جاءت عقب مثل هذه البيانات، ولم نر هؤلاء الضباط إلى جانب شعبنا عندما نفذت منظمة فتح الله غولن الإرهابية المحاولة

وأردف "لا يمكن تقييم بيان الضباط المتقاعدين في إطار حرية التعبير التي لا تشمل توجيه عبارات تهدد الإدارة المنتخبة".

ويرى مراقبون أن الرئيس التركي سارع إلى النقاط "هدية"، وهي وفق ما صرح "انقلاب ضمني"، من أجل ترميم شعبيته المتراجعة في إطار حملة انتخابية مبكرة كان أطلقها في وقت سابق.

وخرج أكثر من مئة من ضباط القوات البحرية المتقاعدين عن صمتهم ووجهوا كتاباً مفتوحاً محذرين أردوغان من خرق مشروع قناة إسطنبول لاتفاقية مونترو الموقعة عام 1936 لعبور البوسفور والتي ترعى استخدام القنوات البحرية التركية، ومن العبث بمبادئ أتاتورك مؤسس الدولة التركية الحديثة.

وتضمن اتفاقية مونترو حرية عبور السفن المدنية مضيق البوسفور والدرينل في السلم والحرب. كما تنظم عبور السفن البحرية التابعة لدول غير ملية على البحر الأسود.

ويعد شق قناة إسطنبول أحد أبرز مشاريع الرئيس التركي التي يصفها الكتاب المفتوح بأنها "مشروع جنونية" لإحداث تحول على صعيد البنى التحتية من مطارات وجسور وطرق وأفاق خلال عهده المستمر منذ 18 عاماً.

ومن شأن القناة الجديدة أن تتيح عبور السفن بين البحرين المتوسط

وسبق لأردوغان أن وظف المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016 وساهمت بشكل أو بآخر في انتخابه رئيساً للبلاد في 2018، إلا أن انتخابات 2023 التي من الممكن أن يتم تكبيرها وفق الظروف السياسية والاقتصادية في البلاد تمثل الهاجس الأكبر للرئيس الذي تراجع شعبيته بشكل حاد على وقع أزمة اقتصادية خانقة.



سابقاً. رجب طيب أردوغان  
بيان الضباط بشأن قناة إسطنبول انقلاب ضمني

## دميرطاش يدعو المعارضة إلى التوحد ضد أردوغان

دميرطاش الزعيم السابق لحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للاكراد المسجون منذ عام 2016 رغم دعوات الغرب لإطلاق سراحه، إن على المعارضة التركية أن تتحد ضد تصاعد القمع والتحركات لتقسيمها، بما في ذلك دعوى قضائية لحظر حزبه.

إسطنبول - قال صلاح الدين دميرطاش الزعيم السابق لحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للاكراد المسجون منذ عام 2016 رغم دعوات الغرب لإطلاق سراحه، إن على المعارضة التركية أن تتحد ضد تصاعد القمع والتحركات لتقسيمها، بما في ذلك دعوى قضائية لحظر حزبه.

وأضاف دميرطاش أن معارضي حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب أردوغان والهدف هو الحفاظ على نجاح الحملة التي بدأت منذ أوائل ديسمبر وأمكن خلالها تحسين نصف السكان تقريباً مع أخذ نحو 5.4 مليون شخص جرعتي اللقاح، فيما حصل أكثر من 31.5 مليون على جرعة أولى.

ويحلول منتصف أبريل، ينبغي أن يكون جميع الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم الخمسين عاماً قد تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح. ويعتبر العلماء أن اللقاحات تبدأ بتأمين حماية بعد ثلاثة أسابيع تقريباً من الحقنة.

## كابول تطرح مقترحا جديدا للسلام مع طالبان

كابول - كشف الرئيس الأفغاني أشرف غني عن عرض جديد لإحلال السلام مع حركة طالبان قبل مؤتمر دولي يرمي إلى إعطاء دفعة لمباحثات السلام المتعثرة بين الطرفين.

وتأتي الخطوة بعدما قالت الولايات المتحدة في مقترح تم تسريبه، تدعمه روسيا، إنها ترغب بتشكيل حكومة انتقالية تتضمن مشاركة طالبان لحكم البلاد مع انسحاب آخر جندي أميركي، لكن غني أصر على أنه يمكن اختيار قادة البلاد فقط عبر صناديق الاقتراع.

وأفادت المصادر الرسمية أن غني بنوي تقديم خطته المؤلفة من ثلاث مراحل خلال مؤتمر تدعمه الأمم المتحدة في تركيا تحضره الولايات المتحدة وروسيا ودول إقليمية رئيسية أخرى. ويتضمن عرض غني المؤلف من ثلاث مراحل، التوصل لتسوية سياسية مع طالبان وإعلان وقف إطلاق نار يخضع لمراقبة دولية. ويعقب ذلك إجراء انتخابات رئاسية مبكرة يمكن لطالبان المشاركة بها لتشكيل "حكومة سلام".

وسيؤدي ذلك إلى زيادة كبيرة في خطط التنمية في أرجاء البلاد وتعقبها إعادة بناء الإطار الدستوري للبلد المسلم الفقير.

## لندن تعتمد «نظاماً ضوئياً مرورياً» للسفر الدولي

لندن - كشف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاثنين عن القواعد الجديدة للسفر الدولي ومشروع جواز المرور الصحي المنير للجلل استعداداً لعودة المملكة المتحدة تدريجياً إلى الحياة الطبيعية بعد أشهر طويلة من القيود الصحية.

وحافظ جونسون على نهج حذر ومخافة التأثير سلباً على نجاح حملة التطعيم الضخمة ضد كوفيد التي تعول عليها الدولة الأكثر تضرراً في أوروبا مع تسجيل نحو 127 ألف وفاة. وقال في بيان "لقد أحرزنا تقدماً كبيراً جداً خلال الأشهر القليلة الماضية من خلال

وإبقاء الفايروس تحت السيطرة، تخطط الحكومة أيضاً لاختبار جواز مرور صحي للمشاركة في التجمعات في إنجلترا مثل مباريات كرة القدم وفعاليات داخل الصالات المغلقة.

وستنشر هذه الشهادة إلى أن حاملها تلقى اللقاح أو أن نتيجة اختياره للكشف عن كوفيد سلبية. ولكنها لن تطلب في وسائل النقل العام والمتاجر الأساسية التي من المقرر إعادة فتحها في 12 أبريل في الوقت نفسه مع السماح للحانات باستقبال الزبائن في الخارج.

وسيُجرّب ذلك اعتباراً من منتصف أبريل لبعض الفعاليات ولاسيما نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي في ملعب ويمبلي. لكن مشروع جواز المرور الصحي يثير استياء البعض وقد أعلن أكثر من 70 نائباً بريطانياً من جميع الأطياف السياسية اعتراضهم عليه ووصفوه بأنه "تمييزي". وهذا يكفي لإفشال المشروع في حال طرحه للتصويت في البرلمان.

## برنامج التطعيم، وقدم كل فرد في البلاد

ويعرض على البريطانيين الذين اضطروا منذ فترة طويلة للبقاء في المنزل ويتشوقون للذهاب في إجازة خارج البلاد هذا الصيف، وهو ما ليس مسموحاً حتى 17 مايو على أقرب تقدير، نظاماً ملوناً لتصنيف الدول وفقاً لدرجة تقدمها في مجال التطعيم أو معدل الإصابات أو وجود متحورات مثيرة للقلق لديها.

ولكن الحكومة قالت إنه ما زال من المبكر إصدار قائمة بالدول وأوصت المواطنين بتأجيل حجز إجازاتهم في الخارج. وفي حين أن النظام الضوئي المروري ينطبق على إنجلترا فقط، يتردد

## تخفيف حذر للقيود

International Arrivals  
Heathrow



تخفيف حذر للقيود